



من أوراق الصباح  
ناصر الشهري

### من كوميديا السباق إلى تراجم السياسة

قصة الأمل واليوم وغداً.. ومحطات في تاريخ الاتحاد الأمريكي ومسيرة ولايات متارحة تعكس سياسة أكثر "تأرجحاً" في الأولى تحدد مصير الرئيس وفي الثانية يحدد الرئيس مصير السياسة الخارجية نحو عالم يلعب فيه الدولار والسلاح والصوت في مجلس "أمن المزاج" والمصالح دوراً يلقي بظلاله على خارطة العالم طبقاً لمواصفات تفرضها أو تهمشها أو تقذف بها واشنطن إلى ما هو أسوأ!

ولأن حجم القوة والمكانة الاقتصادية هي التي تصنع القرار حسب المسلمات المشار إليها فإنه كان من الطبيعي أن يقف العالم على رجل واحدة ويعين واحدة لمتابعة نتائج الانتخابات الأمريكية التي كانت أشبه بالفيلم المكسيكي الذي يمثل بلاشاشاً أثناء حملته الانتخابية وهدده ببناء حاجز يعيد إلى الذاكرة سور برلين الذي أشغل الأمريكيين بالنقد نحو ألمانيا وتأثيره على حقوق الإنسان إلى أن تم هدمه.. وهنا لسنا بحاجة إلى استعادة ما جاء في خطابات المرشحين، ذلك لأن الواقع يقول: إن التجربة تفصل ما بين مفردات ومحاور الخطاب الانتخابي والممارسة بعد الفوز لكنه العالم الذي يؤمن بالانعكاسات وتحديد المصير.. ومن سوف يصنع القرار الذي يكون أكثر عطفاً وحميمية وهل سيكون باباً ترامب بملاحم القسوة.. أم ماما هيلاري بابتسامات الحنان؟ لنتأني النتائج بما كان يريده الحزب الجمهوري الذي كان أكثر اكتساحاً في مقاعد الكونجرس بشيوخه ونوابه وأسقاط العواطف نحو فرصة صعود امرأة للمرة الأولى إلى البيت الأبيض تنتمي إلى حزب كانت تجربته فاشلة أضعفت الهيبة الأمريكية في عهد كل من بيل كلينتون الزوج وأوباما قبل وبعد بوش الثاني وهذا في نظري أمر هام إذا ما نظرنا إلى أهمية المرحلة التي يشهدها عالم اليوم من تحديات سياسية واقتصادية متعددة.

ورغم كل ما تقدم وما تأخر وما قد يأتي.. وما لا يأتي.. لا بد أن نتوقف عند المعادلة في ثقافة الحملات الانتخابية كما أشرت في السابق.. وهي لاختلاف ذلك الخطاب في كثير من مضامينه بعد الفوز.

صحيح أن ترامب سوف يتمتع بصلاحيات واسعة أكثر من الكثير ممن سبقوه لكونه تجاوز الرقم المطلوب للفوز مدعوماً بالأغلبية في الكونجرس.. غير أن التأثير في دولة مؤسسات بهذا الحجم من فريق البيت الأبيض. وشركاء صناعة القرار ينطلقون من استراتيجية تتدخل في تفاصيلها مخابرات تعود البيت الأبيض أن يمنحها مسارات ومفاتيح هذه الاستراتيجية التي لا تقل أهمية عن المفتاح النووي الذي يمتلكه الرئيس. وبالألس وقبله شاهدنا وسعنا كيف بدأ ترامب إعادة قراءة خطابه الانتخابي. وتغيير مواقفه النميرية إلى ممارسة خطاب المسؤولية.

لذا فإن التجربة تقول: إنه يجب التعامل مع ترامب الرئيس.. وليس ترامب المرشح أثناء سباق تغلبت فيه الشائعات المتبادلة والكوميديا على مشهد المسرح السياسي ليفرض دخوله إلى القصر الرئاسي العتيق ثقافة (هوليود) البيت الأبيض في صناعة (تراجم) السياسة الأمريكية!!

NSR2015@hotmail.com  
Twitter: @NasserALShehry

## أوباما من قيادة البيت الأبيض إلى سائق تاكسي



منصب الرئيس هل ستفتح مدونة خاصة بك على الإنترنت؟.. لقد سمعت أن عليك أن تبدئي من اليوتيوب.. وبعد الإجابة التي أثارت إعجاب الكثيرين، قال مراسل تلفزيون سي بي إس نيوز "أوباما" هل يعقل أن نطلب يوماً ما سيارة أجرة لتقلنا من العمل إلى المنزل فنفاجأ بالرئيس الأمريكي الـ ٤٤ بقودها؟!.. فاجاب أوباما "أولا أخطط للزوم مدة أسبوعين.. ولاأكون أكثر جدية، سنواصل العمل على توفير فرص عمل للشباب الذين لا يملكون فرصاً كبيرة، كما سنستمر في توفير فرص الدراسة نفسها للفتيات والشبان.. وبدأ الصحفيون يطرح هذا النوع من الاسئلة على الرئيس الأمريكي الحالي بعد صدور نتائج الانتخابات الرئاسية التي جرت في الـ ٨ من نوفمبر في الولايات المتحدة، حيث تقدم ترامب الذي كان مرشحاً عن الحزب الجمهوري على المرشحة الديموقراطية هيلاري كلينتون.



واشنطن - وكالات في رد على سؤال وجه له بشأن وظيفته المستقبلية بعد تركه منصب الرئاسة، قال الرئيس الأمريكي باراك أوباما مازحاً: "سأعمل سائقاً في شركة أوبر". وقد خطرت لأوباما فكرة الرد بطريقة المازحة هذه عندما طرحت عليه الممثلة جينا رودريغز هذا السؤال، حيث قالت "قريباً جداً ستصبح عاطلاً عن العمل شأنك شأن الكثيرين، فعندما تترك

## سعودية تشعل (تويتز) وتحتفل بمناسبة الزواج عليها



للصبر، الشراكة في الرجل صعبة" وفي المقابل، كتب صالح آل محسن "مغرداً: "جزاها الله خيراً، وأهنئها وزوجها بحسنات أمطرت عليهم من بعض من أذاهما بالكلام في هذا الوسم".

جدة - البلاد تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي على نطاق واسع، مقطع فيديو لـ "كيكة مزينة بالورد"، قدمتها زوجة لزوجها بمناسبة "زواجه عليها".

وبدا صوت الزوج في المقطع سعيداً وهو يشرح كيف قدمت له زوجته الأولى هدية زواجه الثاني، إضافة إلى مساعدته بمبلغ ٢٠ ألف ريال.

وأشعل المقطع سجلاً ساخناً بين المغردين على موقع التدوينات القصيرة (تويتز)؛ حيث أعرب بعضهم عن استمئزازهم من هكذا سلوك يصل بالمرأة إلى الحط من شأن نفسها، فيما اعتبره البعض الآخر إيجاباً لسنة منذثرة ودليلاً على أصالة الزوجة الأولى ودمائتها أخلاقها. وفي إطار هاشتاغ (#زوجة\_تساعد\_زوجها\_للتعدد)، كتب رياض العميري مغرداً: "هذي شكها تبي الفكة من زوجها لا يمكن لزوجة أن تقبل بزواج زوجها عليها وهي تحبه". وفي الاتجاه ذاته كتب فيصل الزهراني: "تدري ليش تساعده!؟ قد طاح من عينها مجرد أنه قالها! ف قالت من باعنا بريال بعناه بلاش". وغرد "عبد الرحمن الصالح": "إما طاعة كدها منه واشترت راحتها، أو ماشية على قاعدة نار زوجي ولا جنة أهلي، والا مضطرة

## ما هو السر الذي جعل هذه الصورة الأكثر تداولاً؟



وشؤون الشباب، ووزير ديوان البلاط السلطاني ممثل سلطنة عمان في الهيئة السيد خالد بن هلال البوسعيدي، ووزير خارجية قطر الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني، ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالكويت الشيخ محمد بن عبدالله المبارك الصباح. وسر انتشار هذه الصور بكثرة على مواقع التواصل الاجتماعي في الخليج يكمن في بساطتها والعلوية التي تتسم بها. وتنعكس هذه الصورة روح الشباب والنظرة نحو تحقيق تطعات شباب دول مجلس التعاون الخليجي. الوان الطين والأبيض وبعض أدوات الزينة العربية الأصلية في خلفية الصورة، حملت هوية مميزة للجلسة البسيطة التي عقدتها الهيئة الاقتصادية للتنمية في دول مجلس التعاون الخليجي، وحملت معها رسالة الاعتزاز بالتراث العربي الأصيل نحو الانطلاق به للعالم.

## الوليد بن طلال يوجه رسالة جديدة لترامب.. ويعتزم لقاؤه قريباً



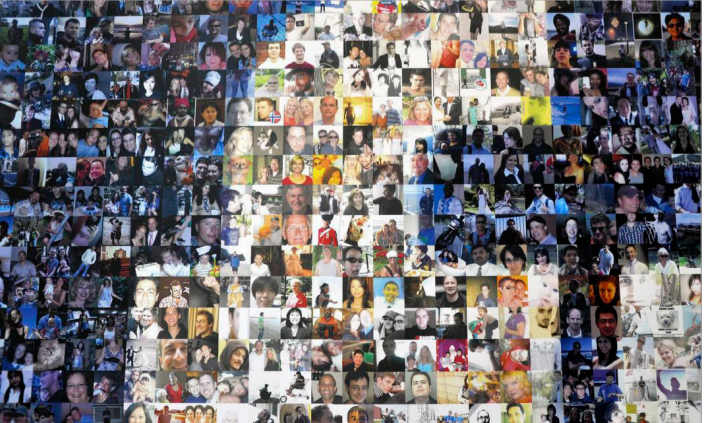
جدة - البلاد قال صاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال لقاؤه "سي إن بي سي" أن منطقة الشرق الأوسط بحاجة إلى بعض الطمأنينة إلى أن الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب سيعتبر العالم العربي حليفاً له، وأضاف أنه يعتزم لقاء ترامب في الولايات المتحدة قريباً. وأشار إلى أن ترامب تراجع فيما يبدو عن هجومه على المسلمين وتوقع تخفيف الخلافات بينهما جانباً. كان الأمير قد وجه انتقادات لاذعة لترامب بعدما دعا الرئيس المنتخب إلى حظر دخول المسلمين للولايات المتحدة. وكتب الوليد بن طلال على حسابه في تويتز: "بعض النظر عن الخلافات السابقة أميركا قالت رأينا، تهانينا لك ومبروك من الرئاسة". وكان سجلاً بين الرجلين أشار جدلاً في تويتز، حيث استخدم الملياردير الأمريكي صورة مفبركة للملياردير السعودي. وليست هذه هي المواجهة الأولى بينهما عبر تويتز، فقد كان الوليد بن طلال قد كتب أن ترامب "عاز على كل أميركا"، وعليه الانسحاب من سباق الرئاسة الأمريكية، بعد أن دعا ترامب إلى منع المسلمين من دخول أميركا.

## المرأة السعودية وحقوقها تنصدر قائمة موضوعات (تويتز)



جدة - البلاد انتشر على موقع تويتز للتواصل الاجتماعي عدد من الهاشتاغات حول المرأة السعودية. كان أبرز هذه الهاشتاغات #لو\_أنتي\_لم\_أكن\_إمرأة\_سعودية والذي بدأ التفاعل معه منتصف نهار الخميس. وازداد التفاعل مع هذا الهاشتاغ

## فيسبوك يرتكب خطأ فظيحا (يقتل) مستخدمين



واشنطن - وكالات أقر موقع فيسبوك بارتكاب خطأ فظيح ولكن غير متعمد، وذلك حين نشر على صفحات بعض المستخدمين ما يشبه رسالة النعي والثناء، حسب ما كشفت وسائل إعلام غربية عدة. وقالت صحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية إن بعض مستخدمي موقع التواصل الاجتماعي فوجئوا بعبارات نشرت على صفحاتهم الشخصية الجمعة، تشير إلى أنهم توفوا وتوأسى رفاقهم. والافتان إعلان وفاة ملايين المستخدمين عن طريق الخطأ الذي أشار حالة من الصدمة، شمل أيضا الرئيس التنفيذي لفيسبوك، مارك زوكربيرغ، حسب ما ذكرت، من جانبها، الغارديان البريطانية. ولم تعرف طبيعة الخطأ التقني الذي تسبب في نشر رسالة النعي على صفحات أشخاص أحياء لوقت وجيز من اليوم الجمعة، إلا أن المتحدث باسم فيسبوك علن، في وقت لاحق، على هذه الإشكالية. وقال المتحدث إن فيسبوك كان يختبر خدمة جديدة لنشر رسالة المواساة على صفحات أشخاص توفوا فعلا، إلا أن خطأ تقنيا تسبب في نشرها على حسابات أخرى لأشخاص لا يزالون على قيد الحياة.

